

نصيحة .. في زمن أغبر

.. علمني الفراق ازعل واحن واشتاق .. لو ابقى طول العمر .. ما القى مثل عراقنا عراق .. هكذا سمعت ، صوت سعدون جابر ينبش الضمان ويجهش الدموع في ساحة الميدان في اغنية ثمانية ما زالت تنبش عراقا مكنز العراق .. بمعزل عما حدث ويحدث في المجتمع من تغيرات هجينة، تنكس تنزاحم فيها الناس والانتيكات والترث والذكريات . ثم مررنا بالمتنبي وقاعة شناسيل التي تنوء بوجع خالد السامرائي وهو ينحب كل صباح جمعة مقامات الاستغاثة لكل اصيل ، ثم مشينا فوق دجلة نستطلع وجوم اجندات شح المياه التي كذبتها زخات المطر ، ثم توجهت الى عملي بين ساحتي الفردوس وكهرمانة حيث هناك رمزية كبيرة للشوارع المهمة كأنها هوية الوطن . مما جعلها تحت سيطرة الدولة ومعابقتها المباشرة للحفاظ على تلك الرمزية من العابثين .

بعد جولة عذبة برغم مرارة الأجواء ، شعرت بدوار راس ، اضطرني الطلوس على مقعد وجدهته بمنصف الرصيف قرب (بسطة شاي) ، فطلبت قدحا محتسيا رشقات دفة عراقي عصي النسيان ، برنة ملققة بغداية شهيرة ، ثم تساطت بنفسي . كيف نصبت هذه البسطة؟ هنا وكيف سمحت الدولة ان يحدث مثل هذا الخرق الحضاري؟

فيما كنت اجتهد البحث لتبرير ما ، سلم علينا رجل يرتدي الدشداشة ويحمل عصا يهش بها على عشرة اغنام - تقريبا - تركها تدوس العشب وتاكل الزهور وتخدش ضمير الاحياء وتنهش قلب العاصمة دون أي اكرتار .. تحت انظار المارة والمسؤولين ممن يصبح الناس من منبهات سيارتهم وموابكهم . عند ذاك لم اعد ابحت عن اجابة ، بعد ان تكسدت المشاهد الحزنة حد الدهشة والبكاء . فوجهت سؤالي لصاحب الاغنام مستفسرا ؛ كيف وصلت اغنامك هنا ، هذا المكان ليس للرعي ويفترض هناك جهات مختصة تتعلم ، فرد بقسوة : (انت من ، وما عليك ، ومن يمتعني ، اكبر راس اشق حلقة ، ادوس راسه) . فتمتجت وبقيّة الحضور من الجهل والاسهتار بالملكات العامة .

بعد ذاك قلت له ، طيب ممكن احكي لك قصة مع غرباتها في منطقتنا لكنها طبيعية في بلدان الخارج . بعد رفض وتعتق وتقل من

الآخرين وافق ، باستهزاء : (هات الدرة الي عندك) !! ، فقلت له :

(كنت مرافقا صحفيا مع وفد منتخبنا للمصارعة في سنوات خلت، بتركيا التي كانت تعيش مؤسساتها عطلة رسمية أغلقت فيها الملاعب ، مما اضطر لاعبونا الربعة الهولة باحدى الحدائق العامة لنصف ساعة حفاظا على الوزن، فلم تمر الا دقائق معدودة ، وادا برجال كبار السن جدا ، هبوا علينا واخذوا يصيحون ويريدون ويريدون ... وربما يسبون بلغتهم ، فتم الاستعانة بمن يجيد لغتهم للتفاهم ، فقلنا : (هذه الحقبة عامة وجدت لراحة الناس ، لا يجوز لكم ازعاجهم ، كما ان احذيتكم تضر العشب وتشوه المنظر وتلف الحدائق ، ولن نسجم لكم العيب والتخريب المتعمد للممتلكات العامة) . بعد ان اكملت كلامي التي نبشت قلبي حزنا وبكاء ، على امة ، تمتلك الكثير من مقومات لثقافتها وتعلم

العيش بالظلام ، التفت الي صاحب الاغنام ، قائلا : (وين الرباط ، ما فهمت ، اسكت احسن لك ، هذا بلدنا واني حر فيه ، والي يحكي احرق امه وابوه) .

حسين الذكر بغداد

العلوي يوصي بدفنه في مقبرة كردية

أوصى الكاتب والمفكر حسن العلوي ان يدفن في مقبرة كردية عند وفاته وقال العلوي في حوار ملتزم تابعته "الزمان" انه "سيدفن في مقبرة كردية قريبة من مول العائلة كي يتذكره كل من سيرزور الملل وبين العلوي ميزة المقبرة الكردية أنها (مقبرة غير متذهبة كالمقابر الأخرى التي يتم الدفن فيها حسب هوية الميت المذهبية) لانها كانت والمفكر كرامة للسيد البرزاني طالبا منه ان (يقوم حال وفاته باعطاء امر الليشمره بدفنه موضوعا في تابوته بخلاف الدفن بلا تابوت كما يمارس عند احدي الطوائف الدينية) يذكر ان وسائل التواصل الاجتماعي تناقلت قبل ايام خبرا عن وفاة العلوي في اقليم كردستان وجاء اللقاء التلفزيوني مع العلوي ليبيان انه ما يزال على قيد الحياة .

قد يكون اخر الاشياء التي تفكر بها ونحن نتحدث عن التعليم قضية الخيال وعلاقتها بالتعليم. الخيال كلمة فارغة لا معنى لها ولذلك تصاغ منهاج الدراسة لدينا في كل المراحل على استيعاد اي نشاط يقوي لدى التلاميذ القدرة على الاحتفاظ بعالمهم النقي الذي جاؤوا به الى الدنيا من العائلة وحتى المدرسة يجد الطفل نفسه محاطا بعملية نزع قاسية لامكانياته العفوية. وكل من دقق في المناهج الدراسية وطريقة تقديمها سيرفع عن اي شيء، اتحدث. لكن دعوني اسرح تساوؤا بسيماها تعرفه جميعا (مقبرة كردية). الم لاحظ قبل طرحنا ابانتنا في المدرسة ذلك التدفق الجميل الذي يتمتع به الطفل الى درجة أننا ننبهر بما يقول وينبدا بكجاية بعض ما ينطق به الى الاصدقاء والاقارب. من منا لم يحفظ في ذاكرته بكفاة او قصة او تشبيه قاله ابنه بلا الشك الجميع لديهم ما يضحك عن اطفالهم قبل ذهابهم الى المدرسة ابني الصغير نظر الي الهلال مرة وقال: بابا هذا ينشبه الموزة تشبيه فيه لسمة حسية كان يحبها الشاعر العباسي ابن المعتز. وكان سينبهر هو ان لم سمعها. في مرة ثانية سألني: بابا ابن جوارب يدي :قلت شلون :قال جوارب يدي :وهو يعني "جفوف" الايدي . لاحظوا كيف توصل الي طريقة في فهم العالم وتبسيطه ذلك لان الجوارب تحمي الارجل فلا بد ان يكون للايدي ما يحميها وهي "الجفوف" التي اسمهاها ابي "جوارب اليد" خصص موافق كثيرة تاتي من عالم طفولي خفي لا نستثمره بل نقوم بتدميره. ومن هنا تكون العائلة هي الحليف الاخطر للمدرسة في تدمير صناعة الله الجميلة الغروسة في اعماق اطفالنا. الان انا اشاهد ابني يخسر خياله. ويقفاسي لانه لا يفهم العالم الجرد الذي نحاول ادخاله بالقوة والصباح الي عقله. ابني يضع في عالمه الاطفال الداخلي.. الاطفال يخسرون كي يحفظوا بعض المعادلات البائسة ان من الحل؟

نوزاد الحل بغداد

النقد العربي يرجح تحسن إقتصاد الدول المصدرة للنفط خلال 2019 و 2020



مبنى صندوق النقد العربي في أبو ظبي حيث تمت صياغة التقرير السنوي

أطلق صندوق النقد العربي إصداره التاسع من تقرير (أفاق الإقتصاد العربي) متضمناً توقعات أداء الإقتصاد الكلي في الدول العربية لعامي 2019 و2020 مرجحاً نمو اقتصادات الدول العربية بنحو 3.1 بالمئة عام 2019 و 3.4 في المئة عام 2020 ويصوله إلى 3.8 في الدول العربية المصدرة للنفط.

و جاء في التقرير الذي تلقتة(الزمان) امس أنه (في إطار الجهود التي يبذلها صندوق النقد العربي لدعم متخذ القرار في الدول العربية، اطلق الصندوق إصدار نيسان ابريل من تقرير افاق الإقتصاد العربي، الذي يتضمن تحديداً لتوقعات الأداء الإقتصادي للدول العربية على عدة اصعدة تشمل النمو الإقتصادي، واتجاهات تطور الاسعار المحلية، والأوضاع النقدية، والمالية، والتوقعات في ما يتعلق بالقطاع الخارجي في الدول العربية خلال عامي 2019 و2020 (مشيرا إلى انه من المتوقع تناطح معدل نمو الإقتصاد العالمي وأنشطة التجارة الدولية خلال عامي 2019 و2020 في ضوء المخاطر المحتملة لانعكاسات التورات التجارية بين الاقتصادات الكبرى، وظروف عدم اليقين بشأن السياسات، وتزايد مستويات المديونيات العالمية والأثر على أنشطة التجارة والاستثمار والتصنيع لاسيما خلال النصف الأول من عام 2019

ويشان اسواق النفط الدولية، رأى التقرير ان (الدلائل تشير الدلائل إلى تباطؤ متوقع لمستويات الطلب على النفط خلال عامي 2019 و 2020، وبشكل ضعيف وتيرة النشاط الإقتصادي العالمي والتجارة الدولية، اما من جانب العرض، فمن المتوقع استمرار زيادة العروض من النفط من خارج اوبك خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية. بناء عليه، من المتوقع استمرار قفوق العروض من النفط على مستويات الطلب خلال أفق التوقع، مضيفاً انه (في ما يتعلق باتجاهات تطور النمو الإقتصادي في الدول العربية، فمن المتوقع تسجيل الدول العربية نمواً بنحو 3.1 بالمئة عام 2019 و 3.4 بالمئة عام 2020 بما يعكس التوقعات بمواصلة ارتفاع معدل النمو في مجموعة الدول العربية المصدرة للنفط إلى نحو 3.1 بالمئة في عامي 2019 و 3.4 بالمئة في عامي 2020 وسط تحسنان متوقع لاتجاهات النشاط الإقتصادي بين دول المجموعة، موضحاً أنه(في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من المتوقع استمرار النمو مدفوعاً بشكل رئيس بتحسّن النشاط في القطاعات غير النفطية مستفيدة من عدد من الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب العراقي بكل مكوناته، الى ذلك قامت مجموعة من الفصائل العراقية بينها ترفض بشدة قرار الولايات المتحدة بتصنيف منظمة الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية وامررت الجماعات بيانا بهذا الشأن من منزل الفصائل العماء الإيرانية في مدينة النجف، واعلنت تضامنها مع الشعب الإيراني والحرس الثوري الذي قامت إنه ساعد في إنقاذ أربع أو خمس دول في السقوط في أيدي تنظيم داعش. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعلن في الأسبوع الماضي تصنيّف الحرس الثوري منظمة إرهابية وقرار ترمب هو المرة الأولى التي تصنّف فيها واشنطن رسمياً جيشاً دولة أخرى جماعة إرهابية وانضت ترمب نهجا متشددا تجاه إيران بسبب بلاده من الاتفاقيات النووية الدولية المبرم معها في عام 2015؟ وقراره إعادة فرض عقوبات اقتصادية موسعة، وعبر متحدت باسم منظمة بدر عن دهشته من القرار واصفا الولايات المتحدة بانها الراعي الأول للإرهاب، و اعلن متحدت باسم تحالف الفتح رفض التحالف للقرار الأمريكي مشيرا إلى مشاركة الفصائل الأمريكية وبعض الفصائل المسلحة وأنشطت بعض الفصائل المسلحة منظمات إرهابية. وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في قرار يوم الثلاثاء الماضي ان قرار واشنطن بتصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية قد يضر بالعراق وبالمناطق في شان

فصائل ترفض قرار تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية

الكشف عن مقبرة جماعية لرفات أكراد قتلوا في زمن صدام

متصل قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن بلاده ستطلب من المجتمع الدولي اتخاذ موقف من قرار الولايات المتحدة تصنف الحرس الثوري منظمة إرهابية. وادانت إيران في وقت سابق الخطوة التي أقدم عليها ترمب الأسبوع الماضي بوصفها غير مشروعة، ونسبت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاتباء منظمة إرهابية، وصنفت الولايات المتحدة عشرات الكيانات والأشخاص على اللاحة السوداء بالفعل لاتهامهم بانهم على صلة بالحرس الثوري لكنها لم تستهدف الحرس من قبل. وقال قادة الحرس الثوري مرارا إن القواعد سيكون له تبعات)، مضيفاً إنه (ارسل خطابات أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش والى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج على هذه الخطوة الأمريكية غير المشروعة). ولجنة سواد

وربت طهران على خطوة ترمب بتصنيف القيادة المركزية الأمريكية منظمة إرهابية، وصنفت الولايات المتحدة عشرات الكيانات والأشخاص على اللاحة السوداء بالفعل لاتهامهم بانهم على صلة بالحرس الثوري لكنها لم تستهدف الحرس من قبل. وقال قادة الحرس الثوري مرارا إن القواعد سيكون له تبعات)، مضيفاً إنه (ارسل خطابات أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش والى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج على هذه الخطوة الأمريكية غير المشروعة). ولجنة سواد

وربت طهران على خطوة ترمب بتصنيف القيادة المركزية الأمريكية منظمة إرهابية، وصنفت الولايات المتحدة عشرات الكيانات والأشخاص على اللاحة السوداء بالفعل لاتهامهم بانهم على صلة بالحرس الثوري لكنها لم تستهدف الحرس من قبل. وقال قادة الحرس الثوري مرارا إن القواعد سيكون له تبعات)، مضيفاً إنه (ارسل خطابات أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش والى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج على هذه الخطوة الأمريكية غير المشروعة). ولجنة سواد



ضحايا؛ رئيس الجمهورية برهم صالح خلال الحفل التابني لضحايا القابر الجماعية في السماوة

Published in Baghdad - London - Manama  
 Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
 Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا  
 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
 Tel: +44(0)20 8563 1000  
 E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني  
 www.azzaman.com

الطبعة الدولية  
 تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق  
 بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
 الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
 هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون  
 باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره  
 دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
 - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان